

## أطر المعالجة الإعلامية لموضوعات مشروع التحديث السياسي في المملكة الأردنية عبر وسائل الإعلام الرقمية

أ. مرام بسام مرشد روابده\*

إشراف أ.د. سعيد الغريب النجار\*\*

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى إظهار طبيعة موضوعات مشروع التحديث السياسي التي تعالجها وسائل الاعلام الرقمي واتجاهاتها والاطر الاعلامية التي تناولتها ، ونوع التغطية المستخدمة فيها ، كما هدفت الدراسة الى إبراز الاستمالات والاساليب والقيم والقوى الفاعلة وأدوارها ضمن الموضوعات المتعلقة بمشروع التحديث السياسي على وسائل الاعلام الرقمي.

استخدمت الدراسة العينة القصدية لدراسة الموضوعات في 3 وسائل اعلامية رقمية وهم موقع وكالة الانباء الاردنية "بترا" وموقع عمون الاخباري و الموقع الالكتروني لصحيفة الغد الاردنية من العام الدراسي 2023، حيث تكونت عينة الدراسة من 136 موضوع من الوسائل الثلاثة ، اعتمدت الدراسة على اداة الكشاف واستمارة تحليل المضمون لتحليل النتائج التي أظهرت تنوع في الموضوعات التي حصلت على المرتبة الاولى في الوسائل الاعلامية عينة الدراسة لصالح وكالة الانباء بنسبة 58% وان اطار المسؤولية والقيم الايجابية حصلت على المرتبة الاولى في كل منها ، كما برزت المصادر الحكومية كأكثر القوى الفاعلة في صحيفة وكالة الانباء الاردنية حيث جاءت في الدرجة الاولى بنسبة 41.6% ، اما في موقع عمون الاخباري وصحيفة الغد الالكترونية جاءت القوى الفاعلة ضمن شخصيات سياسية ومؤثرة في الدرجة الاولى بنسبة 40% و 44.7% على التوالي والتي تمثلت بدورها الايجابي في الوسائل الاعلامية عينة الدراسة.

### الكلمات المفتاحية:

مشروع التحديث السياسي، المعالجة الاعلامية ، الاعلام الرقمي.

\* باحثة دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

\*\* الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

## Media Framing of Political Modernization Topics in the Hashemite Kingdom of Jordan Through Digital Media

### Abstract:

The study aimed to highlight the nature of topics related to the Political Modernization Project covered by digital media, as well as the directions and media frameworks through which these topics were presented, and the types of coverage used. Additionally, the study sought to showcase the appeals, techniques, values, and active forces and their roles within the topics associated with the Political Modernization Project in digital media.

The study employed a purposive sample to examine topics across three digital media platforms: the Jordan News Agency "Petra," the Ammon News website, and the electronic platform of Al Ghad newspaper for the academic year 2023. The study sample consisted of 136 topics from these three sources. The study utilized an indexing tool and a content analysis form to analyze the results, which revealed a variety in the topics that ranked first across the sampled media, with the Jordan News Agency securing 58% of the total share. The "responsibility" framework and positive values ranked highest in each medium. Government sources emerged as the most active forces within the Jordan News Agency, appearing first with a rate of 41.6%. Meanwhile, on the Ammon News website and Al Ghad's electronic platform, the primary active forces were political and influential figures, ranking first with rates of 40% and 44.7%, respectively, reflecting their positive role in the media sampled.

### Keywords:

Political Modernization Project, media coverage, digital media.

## مقدمة الدراسة:

تشكل منظومة التحديث السياسي حالة من التوافق الوطني الذي يتم على قاعدة من التنوع والتمثيل من خلال تقديمها لمجموعة من الاطروحات في التشريعات الناظمة للحياة السياسيّة أوفي الأفكار والسياسات المرتبطة بالقضايا السياسية التي تهم المواطنين الأردنيين ومصالحهم في صنع القرار ليدفع بالشباب بكلّ ثقة واقتدار أن يكونوا عنوان القرن الاردني الجديد.

وفي ضوء ذلك شرع الملك عبد الله الثاني منذ توليه سلطاته الدستورية؛ بإجراء تحديثات سياسية شاملة، فقد عهد جلالته الى دولة سمير الرفاعي، في حزيران (2021) رئاسة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن، والتي تتولى مهمة وضع مشروع قانونين جديدين للانتخاب وللأحزاب السياسية، والنظر بالتعديلات الدستورية المتصلة حكماً بالقانونين وآليات العمل النيابي، وتقديم التوصيات المتعلقة بتطوير التشريعات الناظمة للإدارة المحلية، وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار، وتهيئة البيئة التشريعية والسياسية الضامنة لدور الشباب والمرأة في الحياة العامة<sup>1</sup>.

الأمر الذي وجه الاهتمام نحو رصد وتوصيف مشروع التحديث السياسي في المملكة الاردنية عبر وسائل الاعلام الرقمي للمشروع التي تستحدث أساليبها وأنماط تقديمها لبعض المضامين الاعلامية بطرق تفاعلية، و توظيف عناصر الوسائط المتعددة بطرق غير تقليدية داخلهم، مما استدعى التعرف الى أطر تغطية وسائل الاعلام الرقمي لمضامين مشروع التحديث السياسي.

### • الإصلاح السياسي

يعتبر الإصلاح السياسي مفهوماً مرناً ضمن إطار فكري معين لإعتباره عملية مستمرة كما ان كل خطوة من الإصلاح تسعى لإقامة نظام ديمقراطي، و هو التطوير لهياكل بناء سياسية قائمة و يحدث التغيير في القيادة السياسية بصورة سليمة ثم التغيير في ممارسة السلطة وفي إصدار قوانين والتشريعات السياسية العامة التي تؤدي إلى تغييرات في هياكل النظام<sup>2</sup> و الإصلاح السياسي في الاردن لا يعني أن الحقوق السياسية في حالة سيئة ، وإنما هو تحديث التشريعات وتطويرها إلى مستوى أفضل، لتنسجم مع ما تعنيه مضامين الدستور الأردني، والمواثيق الدولية لحقوق الانسان، ولتلبى المستوى العالي لطموحات الشعب الأردني من الحقوق والحريات، ولينتاغم مع طموح ورؤية النظام السياسي في الأردن<sup>3</sup>.

### • اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الاردن

شرع الملك عبد الله الثاني منذ توليه السلطاته الدستورية بإجراء الاصلاحات السياسية الشاملة، وأى جلالته دولة سمير الرفاعي، رئاسة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن في حزيران (2021) لتتولى مهمة وضع قانونين جديدين للانتخاب وللأحزاب السياسية، وللنظر بالتعديلات الدستورية المتصلة بالقانونين والتغييرات على

آليات العمل النيابي، وتقديم التوصيات لتطوير التشريعات النازمة للإدارة المحلية، وتوسيع المشاركة في صنع القرار، ولتهيئة البيئة التشريعية والسياسية الممكنة لدور الشباب والمرأة<sup>4</sup>.

تتألف اللجنة من (92) عضواً يمثلون الأطياف السياسية والفكرية المختلفة وفي مختلف القطاعات، وستتولى اللجنة تقديم التوصيات لتطوير التشريعات النازمة للإدارة المحلية، بهدف توسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار، وتهيئة البيئة التشريعية والسياسية المطورة لدور الشباب والمرأة في الحياة، استناداً لعمل اللجنة الملكية للتحديث السياسي وفقاً للأوراق النقاشية السبع ولأحكام الدستور الأردني؛ من أجل تحفيز حوار وطني عن مسيرة الإصلاح والتحول الديمقراطي في الأردن، لبناء التوافق، وتعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار، حيث تم كتابة خطة واضحة للإصلاح الشامل ومستقبل الديمقراطية الأردنية، عبر إحداث نقلة نوعية في الحياة البرلمانية والحزبية، على أمل تأسيس حياة برلمانية وحزبية قادرة على التخلص من مشاكل الماضي التي ألمت بالعمل الحزبي والبرلماني، مما سيقوم على تأسيس مرحلة متقدمة في عمل السلطة التنفيذية واتقانها

وقد تم توزيع أعضاء اللجنة الملكية على ست لجان فرعية تشمل:

1. لجنة قانون الانتخاب: ضمت (18) عضواً، ومهمتها النظر في قانون الانتخاب لمجلس النواب والخروج بمسودة مشروع قانون يضمن توسيع قاعدة المشاركة والتمثيل، وصولاً إلى برلمانات قائمة على الكتل والأحزاب السياسية والتيارات البرمائية.
2. لجنة قانون الأحزاب السياسية: ضمت (19) عضواً، ومهمتها النظر في قانون الأحزاب السياسية والخروج بمسودة مشروع قانون جديد يؤسس لحياة حزبية برامجية فاعلة قادرة على إقناع الناخبين بطروحاتها والوصول إلى البرلمان.
3. لجنة الإدارة المحلية: ضمت (15) عضواً، ومهمتها تقديم التوصيات المتعلقة بتطوير التشريعات النازمة للإدارة المحلية.
4. لجنة تمكين المرأة: ضمت (14) عضواً، ومهمتها تقديم التوصيات لتهيئة البيئة التشريعية والسياسية الضامنة لدور المرأة في الحياة العامة وتمكينها من المشاركة السياسية الفاعلة.
5. لجنة تمكين الشباب: ضمت (11) عضواً، ومهمتها تقديم التوصيات لتهيئة البيئة التشريعية والسياسية لتمكين الشباب وتوفير السبل الكفيلة لتحفيز مشاركتهم في الحياة الحزبية والبرلمانية.
6. لجنة التعديلات الدستورية: ضمت (10) أعضاء، ومهمتها النظر في التعديلات الدستورية المطلوبة المتصلة بمسودتي مشروع قانوني الانتخاب والأحزاب السياسية وآليات العمل النيابي.

### أهداف اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية:

وتنطلق أهداف اللجنة من الرسالة الملكية التي حددها الملك عبدالله الثاني والتي تتمثل بما يلي:

الرسالة الأهداف المباشرة لعمل اللجنة ومهامها، كالتالي:

1. وضع مسودتي مشروع قانونين جديدين للانتخاب والأحزاب السياسية.
2. النظر بالتعديلات الدستورية المتصلة حكماً بمسودتي مشروع قانونين وآليات العمل النيابي.
3. تقديم التوصيات المتعلقة بتطوير التشريعات النازمة للإدارة المحليّة.
4. توسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار وتهيئة البيئة التشريعيّة والسياسيّة الضامنة لدور الشباب والمرأة في الحياة العامة.

### الأطر والمبادئ التي تلتزم بها اللجنة في عملها:

1. الأوراق النقاشية الملكيّة السبع وثيقة استرشادية لعمل اللجنة، التي جاءت كجزء محوري من عملية الإصلاح السياسي التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني وأصدرها بين عامي 2012 و2017، وعددها سبعة وتهدف إلى ترسيخ الديمقراطية كأسلوب حياة للأردنيين وتعزيز مفهوم المواطنة الفاعلة والمشاركة. كما تدعو إلى توطيد الهوية الوطنية الأردنية الشاملة وتحفيز الأفراد والمجتمعات المحلية في كافة المناطق، سواء في الريف أو البادية أو المخيمات أو المدن، على القيام بدور نشط اجتماعياً وسياسياً، كما تشجع هذه الأوراق على مشاركة الأفراد في تحسين أداء الإدارات العامة الحكومية وتفعيل وظائفها وأدوارها<sup>5</sup>.
2. الالتزام الملكيّ بضمان نتائج عمل اللجنة، من خلال تبني الحكومة نتائج اللجنة وتقديمها إلى مجلس الأمة فوراً ودون أيّ تدخلات أو محاولات للتغيير أو التأثير.
3. إن جوهر عمل اللجنة هو صياغة توافق وطني يبدأ من أعضائها الذين يمثلون مختلف الأطياف الاجتماعية والسياسية والثقافية، ويتواصل هذا التوافق ليتحول إلى هدف وطني كبير يلتفت حوله الجميع على المستويات كافة.
4. الانتقال المتدرّج في بناء النموذج الديمقراطيّ الأردنيّ نحو تحقيق الأهداف المستقبلية كاملة.
5. إن توصيات اللجنة وفقاً لأهدافها ومهمتها التي حددتها الرسالة الملكيّة يجب أن تعمل على تعزيز قيم المواطنة حقوقاً وواجبات، وتعزيز الحريات المكفولة بالتشريعات، والالتزام بمبدأ سيادة القانون<sup>6</sup>.

### الإعلام في تشريعات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية:

تشهد الساحة الأردنية 250 وسيلة إعلام مسجلة لدى هيئة الإعلام، وتلازم الأردن ثلاثة تحديات رئيسة بمنصات التواصل الاجتماعية، تشمل الأخبار الكاذبة والمُزيفة، وانتهاكات الخصوصية، وخطاب الكراهية، وبينت التقارير ان هناك 50 إلى 60 خبراً يُصنف "كاذباً"

بشكل شهري، إضافة إلى عشرات الأخبار المزيفة الأمر الذي جعل توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية تلتفت نحو إعادة النظر في قوانين مرتبطة بالإعلام، من أهمها الجرائم الإلكترونية، والمطبوعات والنشر والذي يرتبط بطبيعته مع قانون المرئي والمسموع، إلى جانب ضمان حق الحصول على المعلومات<sup>7</sup>.

وتضمنت ورقة تحديث التشريعات النازمة للإعلام من ضمن أوراق توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية و مسيرة الإصلاح السياسي، وتضمنت في نصوصها تستطيع الأحزاب والقوى السياسية التي ستحصل على ترخيص بموجب قانون الأحزاب السياسية عام 2022، ان تمتلك مطبوعاتها الصحفية وأدواتها الإعلامية وذلك لتقديم برامجها عن حياة المواطنين في مختلف المجالات<sup>8</sup>.

### أثر مشروع التحديث السياسي في الاردن على الانتخابات النيابية لعام 2024

حظي الشباب برعاية ملكية كبيرة عبر تخفيض سن الترشح إلى 25 عاماً، واشترط أن يكون من ضمن أول 5 مرشحين في القائمة الحزبية شابا عمره بين 25 و 35 عاماً وغيرها من القوانين والتعديلات التي تدعم العمل الشبابي<sup>9</sup>، كما شهدت على ذلك الانتخابات النيابية لعام 2024 حيث أسفرت عن تحول ملحوظ في مشاركة الشباب، فلعبت هذه الفئة دوراً مهماً سواء في التصويت أو الترشح و شكل الناخبون الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً حوالي 43.5% من إجمالي المصوتين، بعد انضمام 600 ألف ناخب جديد، الذين شاركوا لأول مرة بعد بلوغهم السن القانونية للتصويت (18 عاماً)، وهو ما يمثل 11.5% من إجمالي الناخبين<sup>10</sup>.

كما شهدت الساحة الاردنية مؤخرًا تغييرات على السياسات النيابية والانتخابية للمرأة من خلال رفع عدد مقاعد "كوتا" المرأة في الدوائر المحلية إلى 18 مقعداً، ان يكون من ضمن أول 3 مرشحين في القائمة الحزبية امرأة وغيرها من أعمال اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية<sup>11</sup>، كما شهدت الانتخابات النيابية لعام 2024 ترشح 187 امرأة في الدائرة الانتخابية العامة (الحزبية) و195 امرأة في الدوائر المحلية، وكننتيجة مباشرة لهذه التغييرات، وصلت 27 امرأة إلى مجلس النواب العشرين، منهن 9 نساء عبر الدائرة الانتخابية العامة، و 18 امرأة عبر المقاعد المخصصة للنساء (الكوتا)<sup>12</sup>.

### تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة التحليلية في الاجابة عن السؤال الرئيسي ما أطر معالجة وسائل الاعلام الرقمي لموضوعات مشروع التحديث السياسي؟ يتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما القضايا التي تناولها موضوعات مشروع التحديث السياسي في المملكة الاردنية على وسائل الإعلام الرقمي؟

2- ما نوع التغطية التي استخدمتها وسائل الاعلام الرقمي في طرح موضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن.

- 3- ما الاساليب المختلفة التي استخدمتها وسائل الاعلام الرقمي في تغطيتها لموضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن؟
- 4- ما القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها وسائل الاعلام الرقمي في تغطيتها لموضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن؟
- 5- ما ادوار القوى الفاعلة في موضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن على وسائل الاعلام الرقمية؟
- 6- ما اتجاهات معالجة وسائل الاعلام الرقمي لموضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن؟
- 7- ما الاستمالات التي موضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن على وسائل الاعلام الرقمية؟
- 8- ما القيم التي تحملها الموضوعات المتعلقة بمشروع التحديث السياسي على وسائل الاعلام الرقمي؟
- 9- ما هي الأطر الإعلامية التي عرض في سياقها وسائل الاعلام الرقمي موضوعات مشروع التحديث السياسي؟

#### مشكلة الدراسة:

يمهد التحديث السياسيّ الطريق للاردنيين لبناء مجتمعًا متعددًا، غنيًا بتنوّع مكوناته الفكرية والدينيّة والعرقية، تُوجِّدهم الهوية الوطنيّة الواحدة ، حيث يحتاج الاردن إلى تحديث المنظومة السياسية للوصول إلى مجتمع ثريّ برأسماله البشري والاجتماعيّ الفاعل، يؤدي أفراد ما هو متوقَّع منهم من أدوار، وينهضون بمسؤولياتهم في خطط التنمية الوطنيّة بالاستناد إلى أساس متين ورأسمال وطني يتمثّل في ثوابت الدولة الأردنيّة وتشكل مبادئ نظامها السياسيّ مصدر للتكامل والاندماج والتقدم. وتعتبر وسائل الاعلام الرقمي مرجعية أساسية لمشروع التحديث السياسي والتي مهدت الطريق لنضوج الرؤية الوطنيّة للتحديث السياسيّ وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة عن سؤال ما أطر معالجة الاعلام الرقمي لمشروع التحديث السياسي في المملكة الاردنية؟

#### أهمية الدراسة:

تتمثّل أهميّة الدراسة الحالية بما يلي:

- 1- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو مشروع التحديث السياسي على وسائل الاعلام الرقمي.
- 2- حداثة مشروع التحديث السياسي في المملكة الاردنية والحاجة إلى توفير إطار نظري حول اركانه وحول التوجهات نحوه.

- 3- تكمن أهمية الدراسة في تناولها للعملية الاتصالية من أحدث وسائلها وذلك بالتناسب مع الانتشار الواسع للتكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المتعددة.
- 4- تبين من خلال مسح التراث العلمي للدراسات السابقة أنَّ المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص لم تكن بدراسة أطر معالجة الاعلام الرقمي لتحديثات المنظومة السياسية.
- 5- تتيح هذه الدراسة مصدراً مفيداً لمعرفة للمعلومات للمهتمين والمختصين بدراسة التحديث السياسي في المملكة الاردنية .

#### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى التعرف إلى أطر معالجة الاعلام الرقمي لمشروع التحديث السياسي في المملكة الاردنية هدف رئيسي للدراسة يتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

- 1- إظهار طبيعة موضوعات مشروع التحديث السياسي التي تعالجها وسائل الاعلام الرقمي
- 2- التعرف الى اتجاهات موضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن والاطر الاعلامية ونوع التغطية المستخدمة فيها.
- 3- إبراز الاستمالات والاساليب والقيم في الموضوعات المتعلقة بمشروع التحديث السياسي على وسائل الاعلام الرقمي.
- 4- الوصول الى القوى الفاعلة وأدوارها ضمن الموضوعات المتعلقة بمشروع التحديث السياسي على وسائل الاعلام الرقمي.

#### الدراسات السابقة:

بحثت دراسة (الكيلاني، اشرف 2023)<sup>13</sup> في أثر التعديلات الدستورية على عملية الاصلاح السياسي في الاردن واستعرضت التعديلات التي أجريت على قانون الانتخاب البرلمانية منذ عام 1989م الذي شهد عودة الحياة البرلمانية في الاردن، وحتى التعديلات اجريت عام 2022م بناءً على مخرجات وتوصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية وذلك من حيث أثرها على الانتخابات البرلمانية في الاردن اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، توصلت الدراسة الى إثبات صحة الفرضية التي انطلقت منها بأن هناك أثر للتعديلات الدستورية على عملية الاصلاح السياسي في الأردن، وتحديداً على قوانين الانتخابات النيابية منذ عام 1989م حتى عام 2022م.

وهدفت دراسة (ارشيدات، نور حسن 2022)<sup>14</sup> للتعرف إلى أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، استخدمت الدراسة منهج الوصف المسحي، وتم توزيع اداة استبانة على (406) فرداً من الجماهير الأردنية ذكوراً وإناثاً، واستخدمت الدراسة العينة المتاحة خلال جمع



المعلومات والبيانات من مجتمع البحث وتوصلت إلى أن غالبية أفراد العينة يتابعون القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية "أحياناً" وأن درجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي فيها، كانت متوسطة بدرجة (50.5%) و أن مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي جاء متوسطاً وأن مدى استفادتهم من الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية جاء متوسطاً.

وسعت دراسة (الزعيبي، احلام 2022)<sup>15</sup> الى التعرف على تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي على القائم بالاتصال وانعكاسه على المحتوى الاعلامي في المواقع الاخبارية الاردنية وتصنف هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح واداة الاستبيان والتي وزعت على عينة متاحة قوامها (245) مفردة من مجتمع الدراسة والمتمثل في القائمين بالاتصال في المواقع الاخبارية،توصلت الدراسة الى ان درجة استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاعلام الرقمي في المواقع الاخبارية جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي كلي بلغ (2.79) حيث احتلت المصادقية المرتبة الاولى وبينت النتائج أن اهم اسباب استخدام القائم بالاتصال لتكنولوجيا الاعلام الرقمي في انتاج المحتوى الاعلامي هو تفضيل الجمهور للمواد التي تحتوي على وسائط متعددة كما وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية ايجابية بين استخدام اشكال تكنولوجيا الاعلام الرقمي في المحتوى الاعلامي وتأثير استخدام هذه التكنولوجيا على تحرير المحتوى.

وسعت دراسة (الجبور، سام 2022)<sup>16</sup> إلى تحليل واقع التعديلات على الدستور الاردني خلال الفترة 2011-2021 ، وبيان دور مجلس النواب في الاصلاح السياسي في الأردن خلال الفترة 2011-2021، وتحليل أثر التعديلات الدستورية على دور مجلس النواب في الاصلاح السياسي في الأردن خلال الفترة 2011-2021 ،واعتمدت الدراسة على منهج تحليل النظم والمنهج القانوني ومنهج اتخاذ القرار، وخلصت الدراسة الى ان للتعديلات الدستورية تأثير على دور مجلس النواب في الاصلاح السياسي في الاردن 2011-2021، وأن الاصلاح السياسي يمثل استراتيجية شاملة للتغيير في العملية السياسية في الحياة السياسية الاردنية، وان السلطة التنفيذية قامت بمجموعة من الاصلاحات السياسية بما يسهم في تعزيز مسيرة الاصلاح السياسي من خلال ممارسته لدوره الرقابي والتشريعي.

أما دراسة (الحوالدة، الحسن 2022)<sup>17</sup> فهدفت الى التعرف على موضوع الاصلاح السياسي في المملكة الاردنية الهاشمية بين الواقع والمأمول وما تم من خطوات من شأنها المساهمة في تطوير العملية السياسية بين الأعوام (1999-2021)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و تحليل النظم واتخاذ القرار والمنهج المؤسسي وبينت النتائج أن المسار الأمن نحو إدارة ملف الاصلاح السياسي خلال المرحلة المقبلة يتمثل في التفاهم على خريطة طريق كالأجندة الوطنية بأن تكون محصلة نقاشات واسعة تدرس الوضع الراهن والسيناريوهات

المتوقعة وبناء المقاربة الانسب للتعامل معها والعمل على تطوير وتقوية وضع مجلس النواب دستورياً فيما يتعلق بفترة الانعقاد والحل والحصانة والرقابة على مؤسسات الدولة بلا استثناء وأن النظام السياسي بالاردن مجهودا للوصول وتحقيق مستوى متقدم من التنمية والاصلاح السياسي وذلك من اجل مواكبة ما يحدث من تطور ومتغيرات سياسية على الساحة الدولية مثل ما تقوم به الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي والدول المانحة من ضغوطات مختلفة تدعو من خلالها الى تطبيق النهج الديموقراطي.

وركزت دراسة (البريزات، محمود 2021)<sup>18</sup> على السياسة الخارجية من خلال التعريف بطبيعة السياسة الخارجية الأردنية ومحدداتها وأثرها على السياسة الخارجية الأردنية، و تناولت مرتكزات السياسة الخارجية ودور القيادة السياسية في صياغتها واتخاذ القرار، والجهات المساندة، وتناولت الدراسة ماهية صفقة القرن ومضمونها، وموقف الأردن وباقي الدول منها، وتأثير صفقة القرن والخطة الإسرائيلية لضم الأراضي الفلسطينية المحتلة على الأردن، وتناولت أيضا السياسة الخارجية الأردنية إقليمياً ودولياً في ضوء صفقة القرن، واستشراف خياراتها إقليمياً ودولياً في ضوء صفقة القرن، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و أهمها أن السياسة الخارجية الأردنية وصانع القرار السياسي يتعرضون لضغوطات أمريكية وإسرائيلية، والدول العربية المؤيدة للمشروع، للموافقة على صفقة القرن، مستغلين الظروف الاقتصادية التي يعاني منها الأردن بسبب موافقه تجاه القضية الفلسطينية، و أن السياسة الخارجية الأردنية لا ترسخ للضغوطات، وأنها ليست ضعيفة في مواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية، وأن أمامها خيارات متعددة يمكن المضي بها، لإفشال مخطط التسوية.

أما دراسة (العلاونة، سجاد 2021)<sup>19</sup> هدفت الدراسة التعرف إلى واقع عملية الإصلاح السياسي في الأردن للفترة (٢٠١١-٢٠١٩)، وتحديد أثر آليات التفاعل بين عملية مشاركة الرأي العام السياسية والإصلاح السياسي في الأردن، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي، لجمع الحقائق والوقائع السياسية عن عملية الإصلاح السياسي في الأردن، و تمكنت الدراسة من إثبات وجود علاقة طردية بين الرأي العام والمشاركة السياسية له والإصلاح السياسي في المملكة الأردنية الهاشمية، و تبين مدى الدور الذي تلعبه اتجاهات الرأي العام في الإصلاح السياسي من الناحية السياسية حيث وضحت النتائج انعكاسات في الاتجاهات حول القضايا السياسية بين المتوسطة والمرتفعة، كما بينت الاثر المتوسط لدور الرأي العام في تشكيل القرارات نحو القضايا السياسية.

وتمثل دراسة (الشطناوي، رامي 2021)<sup>20</sup> محاولة لتقضي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت، وقد أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2012 على عينة بلغت (1825) من طلبة البكالوريوس والمعاهد حسب الجنس في جامعة آل البيت، وقد سحبت هذه العينة بطريقة طبقية قصدية، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، وتوصلت الى ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي حيث تسهم هذه

المواقع في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة والاحداث والتطورات الاقليمية والدولية وتساهم في تعزيز المشاركة السياسية وابرار شخصيات سياسية جديدة، وبينت الدراسة ان وسائل التواصل الاجتماعي تتيح فرصة للتعبير عن الآراء بحرية كما أنها اداة معرفية للقضايا السياسية ومصدر رئيسي للحصول على الاخبار والمعلومات من مختلف المصادر واحد الاسباب في تنمية المهارات الشخصية والحياتية والقدرة على مناقشة قضايا المجتمع السياسية والثقافية والاجتماعية.

### التعليق العام على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات التي تدور حول وسائل الاعلام الرقمي انماط استخدام هذه الوسائل وكيفية توظيف وسائل الاعلام الرقمي وتغطيته للموضوعات الاعلامية وتأثيراته المختلفة على الجمهور، من خلال تحديد طبيعة المضامين الاعلامية المستخدمة فيها، وحجم استخدامها وخصائصها مثل دراسة (العلوانة رزان 2022)، فيما ركز البعض الآخر على استكشاف الطرق والأساليب الحديثة التي استخدمت في سرد بعض المضامين الاعلامية على وسائل الاعلام الرقمية، كما اهتم عدد من الدراسات بالتعرف على واقع استخدام وسائل الاعلام الرقمي لإحداث التأثيرات المطلوبة وانماط استخدام هذه الوسائل و تدرج معظم الدراسات التي تناولت القضايا السياسية ضمن المنهج الوصفي على منهج تحليل المضمون كدراسة (الكيلاي، اشرف 2023) ودراسة (الجبور، سام 2022) التي سعت الى تحليل التعديلات التي أجريت على قانون الانتخاب البرلمانية ودراسة (الخالدة، الحسن 2022). التي هدفت الدراسة الى الواقع للتعرف على موضوع الاصلاح السياسي في المملكة الاردنية الهاشمية.

### التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

#### 1- المعالجة الصحفية<sup>21</sup>:

تعرف بأنها طريقة تناول الصحيفة لقضية أو موضوع أو حدث أو فكرة ما، و عرضه من حيث المحتوى والشكل، والتي من شأنها تعزيز القيم أو تهميشها وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناءً على سياسة الصحيفة وملكيته، وتعرف اجرائياً بأنها معالجة وسائل الاعلام الرقمي لقضايا الاصلاح السياسي في الاردن

#### 2- الاعلام الرقمي<sup>22</sup>:

يعرف الاعلام الرقمي على انه اداة من أدوات الالكترونية الجديدة التي تعتمد على عالم الارقام والذي يمكن ان تعتبر نتاج خلاصة الثورات الثلاث التي مر بها العالم والتي تشمل ثورة المعلومات وثورة الاتصال وثورة الحاسبات الالكترونية، ومن خلال وضع كافة الوسائل الاتصالية في اطار تكنولوجي واحد وبذلك فالاعلام الرقمي يمثل نقطة الفصل بين وسائل الاتصال الحديثة ووسائل التكنولوجيا كما يقوم الاعلام الرقمي على ترجمة المعلومات والنصوص والصور وغيرها من العناصر، وتعرف اجرائياً بأنها

وسائل الاعلام الرقمية عينة الدراسة التي يتابع الشباب الاردني موضوعات التحديث السياسي من خلالها

### 3- مشروع التحديث السياسي<sup>23</sup>:

عرفته اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية بأنه " تحسين نوعية حياة الاردنيين والاردنيات والوصول بهم الى مجتمع ثري برأسماله البشري والاجتماعي الفاعل، يؤدي افراده ما هو متوقع منهم من ادوار وينهضون بمسؤولياتهم في خطط التنمية الوطنية والتحديث السياسي الذي يبدن الطريق الى مجتمع لا يحول افراده اختلافهم الى خلاف بل يبنون متصامنين مجتمعا متعددنا غنياً بتنوع مكوناته الفكرية والدينية والعرقية توحدهم على تعددهم الهوية الوطنية الواحدة والاعتراف بأن التعددية قوة والتعددية السياسية مصدراً للتكامل والاندماج"، ويعرف اجرائياً بأنه مشروع الاصلاحات والتحديثات السياسية الحديثة في الاردن والذي تتولى مسؤولياته اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية منذ عام 2021.

#### الاطار النظري:

#### نظرية الاطر الاعلامية :

يعرف الإطار من خلال المنظور الاتصالي بأنه الحديث عن موضوع أو قضية ما ، بطرق تحدد أو تبرز مجالاً معيناً في هذا الموضوع ، وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات أخرى ، تعد الأطر الإعلامية أنماطاً ثابتة للمعرفة ، والتفسير ، والاختيار ، والتأكيد والاستبعاد ، وتمكن هذه الأطر الصحفيين من معالجة عدد أكبر من المعلومات بسرعة ونظام ، كما تفيد في التعرف على المعلومات ووضعها في فئات معرفية وتوفير إجابة كافية للجمهور حول القضايا المختلفة<sup>24</sup>.

#### نشأة النظرية:

تشكلت فكرة الأطر الإعلامية في أصولها من علم النفس وعلم الاجتماع، وهي ترى أن التعديلات التي تدخل على تعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، ويربط علم الاجتماع تشكيل الأطر في وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات، ومن هنا كانت الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي، على أنه تنظيم للأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو للمحتوى معنى معيناً<sup>25</sup>، وتبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع Erving Goffman عام 1974 الذي طوّر مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنىً ومغزىً معيناً، وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه "تحليل الأطر Framing Analysis"، حيث أشار إلى أنّ الإطار هو:

"العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها"<sup>26</sup>.

### سمات نظرية الأطر الإعلامية:

تنتم نظرية تحليل الأطر الإعلامية بمجموعة من السمات أهمها<sup>27</sup>:

- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءاً من الوقائع، وبعضاً من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الأنّي مما يعطي المعنى لهذا الحدث طبقاً للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور .
- يعد الإطار العام لأي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقاً فكرياً يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.
- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي .
- الأطر الإعلامية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره.
- تساعد النظرية على تقديم تحليل علمي للمعالجات الإعلامية حول الأحداث والقضايا المختلفة ، إضافة إلى تناولها لتأشير تلك المعالجات على معارف الجمهور واتجاهاته ، وفي تناولها لكل هذه العناصر فإنها تنتم بالمرونة ، كما تتسق معطياتها الحديثة في دراسات علم النفس المعرفي.

### أنماط الأطر الإعلامية:

ترتبط إعادة تشكيل المحتوى الإعلامي بنوعين من الأطر المستخدمة في إضفاء المعنى أو المغزى<sup>28</sup>:

#### 1- الإطار المحدد:

يرتبط بوقائع ملموسة ويركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة، وهو الذي يربط بين الحدث ومدركات ملموسة مثل أحداث ووضعها في إطار التقصير، أو البطالة ووضعها في إطار عدم الكفاية، أو انهيار المباني ووضعها في إطار العث في البناء، وغيرها، فهذه الأطر هي أطر ملموسة ومحددة يمكن مناقشة أبعادها والتماس مشكلاتها وحلولها.

#### 2- الإطار العام:

وهو على العكس من السابق يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية، مثل إرجاع الأسباب إلى الأوضاع الاقتصادية السائدة أو التغيرات الاجتماعية، أو القرارات الدولية، مثل وضع أحداث (سبتمبر ٢٠٠١) في إطار الإرهاب الدولي،

أوقضية انهيار المباني في إطار الفساد الحكومي والانهيار الأخلاقي في المجتمع، وإذا كان كل من الإطارين يمكن استخدامهما لتحقيق أهداف الإثارة والإقناع في نفس الوقائع والأحداث فإنّ الاتجاه نحو الأطر العامّة يزيد من صعوبة التأثير والإقناع ، لأنّه بداية يشير إلى صعوبة تحديد المشكلات وحلولها في حالة تحليل الأطر كمدخل من مداخل الكشف عن وسائل الإقناع.

### فرضيات نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

تفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أنّ اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكلّ وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة، وقد أُيدت دراسات تجريبية ومسحية عديدة صحة هذا الافتراض في المجتمعات الغربية ، ولكنّه لم يخضع للاختبار حتّى الآن في البيئة العربية.

كما تفترض هذه النظرية أنّ الأحداث لا تنطوي في حدّ ذاتها على مغزى بعينه ، وإنّما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظّمها ويضفي عليها معنى معين<sup>29</sup>.

### توظيف نظرية الاطر الاعلامية في الدراسة:

استفادت الباحثة من نظرية الاطر في تحديد تساؤلات الدراسة التحليلية ، حيث تتضمن نظرية الأطر في فروضها على آلية تفسير المحتوى الاعلامي التي تسعى بمجملها الى تكوين التأثيرات والاتجاهات نحو الأفراد حيث واشتمل الجزء التحليلي علي أطر تظهر في غياب وحضور كلمات معيّنة وعبارات معتادة وصور نمطيّة ومصادر للمعلومات وعبارات تقديّم مجموعة من الحقائق أو الأحكام عن موضوع يتم تناوله والتي ساعدت الباحثة على تحديد الأطر الفرعية التي سنتضمنها أداة الكشف

### نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المختلطة حيث تتناول أسلوب تحليل المضمون للحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة ، كما استخدمت الدراسة اسلوب تستخدم هذه الدراسة منهج المسح للحصول على الموضوعات المتعلقة بمشروع التحديث السياسي في الصحف عينة الدراسة.

### أدوات الدراسة:

بناءً على أسئلة الدراسة وأهدافها، تمّ إعداد وتصميم أداة كشف تحليل المضمون، اتلي اعتمدت على وحدة الموضوع في تحديد فئاتها والتي تمثلت بفئة الموضوعات الرئيسية، نوع التغطية، القوى الفاعلة، أدوار القوى الفاعلة، القيم، الاتجاهات، الاستمالات، الأطر الإعلامية، وفئة الأساليب.

### مجتمع الدراسة:

من خلال تساؤل الدراسة فإنّ مجتمع الدراسة يتضمن في الدراسة التحليلية جميع وسائل الاعلام الرقمي التي تتناول على منصاتها موضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن.

### عينة الدراسة:

أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية على عدد من المواقع الإلكترونية الاردنية بمختلف توجهاتها وأنماط ملكيتها يث استخدمت الدراسة "العينة القصدية" في اختيار أبرز (3) صحف الكترونية والأكثر استخداماً في الاردن وتمثل الخريطة الصحفية فيها وهي (صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية ، صحيفة الغد (النسخة الالكترونية للصحيفة الورقية)، موقع عمون الاخباري)

### الاطار الزمني للدراسة :

يتمثل بدراسة كل مانشر حول التحديث السياسي في الفترة الزمنية للدراسة وهو عام 2023.

### نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: القضايا المتعلقة بموضوعات مشروع التحديث السياسي في الاردن ضمن عينة الدراسة

#### جدول (1)

#### القضايا المتعلقة بمشروع التحديث السياسي في الاردن ضمن عينة الدراسة

| الترتيب | النسبة | مجموع القضايا | العينة                                   | الرقم |
|---------|--------|---------------|--|-------|
| 1       | 58%    | 79            | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية | 1     |
| 2       | 22%    | 30            | موقع عمون الاخباري                       | 2     |
| 3       | 20%    | 27            | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد           | 3     |
| -       | 100%   | 136           | المجموع                                  |       |

يشير الجدول السابق إلى أن مجموع القضايا المتعلقة بمشروع التحديث السياسي ضمن عينة الدراسة 136 موضوع مقسمة في المرتبة الاولى صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية بنسبة 58% وفي المرتبة الثانية موقع عمون الاخباري بنسبة 22% وفي المرتبة الاخيرة النسخة الالكترونية لصحيفة الغد بنسبة 20% .

#### ثانياً: الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن:

تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي للموضوعات الرئيسية المتعلقة مشروع التحديث السياسي في عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول رقم (2)

### الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن

| ر  | الموضوعات الرئيسية                               | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية |        |   | موقع عمون الاخباري |        |   | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |        |
|----|--|--|--------|---|--------------------|--------|---|--|--------|
|    |  | ك  | ن      | ت | ك                  | ن      | ت | ك  | ن      |
| 1. | قانون الانتخابات النيابية                        | 8  | 10.13% | 5 | 8                  | 26.67% | 1 | 2  | 7.41%  |
| 2. | قانون الأحزاب السياسية                           | 15                                       | 18.99% | 3 | 5                  | 16.67% | 3 | 5  | 18.52% |
| 3. | تمكين المرأة                                     | 19                                       | 24.05% | 2 | 1                  | 3.33%  | 6 | 7  | 25.93% |
| 4. | تمكين الشباب                                     | 20                                       | 25.32% | 1 | 5                  | 16.67% | 2 | 7  | 25.93% |
| 5. | التعديلات الدستورية المتصلة بآليات العمل النيابي | 6  | 7.59%  | 6 | 4                  | 13.33% | 4 | 1  | 3.70%  |
| 6. | تطوير التشريعات الناظمة للإدارة المحلية.         | 2  | 2.53%  | 7 | 2                  | 6.67%  | 5 | 3  | 11.11% |
| 7. | مخرجات اللجنة                                    | 9  | 11.39% | 4 | 5                  | 16.67% | 2 | 2  | 7.41%  |
| 8. | المجموع  | 79                                       | 100%   |   | 30                 | 100%   |   | 27                                       | 100%   |

تشير نتائج الجدول السابق الى ان موضوعات تمكين الشباب جاءت في المرتبة الاولى في صحيفة وكالة الأنباء الاردنية بنسبة 25% وفي المرتبة الاخيرة موضوعات تطوير التشريعات الناظمة للإدارة المحلية بنسبة 2,5%، ووضحت النتائج ان موضوعات قانون الانتخابات النيابية جاءت في المرتبة الاولى في موقع عمون الاخباري بنسبة 26,6% وفي المرتبة الاخيرة موضوعات تمكين المرأة بنسبة 3%، بالمقابل حصلت موضوعات تمكين الشباب وتمكين المرأة على نسبة متساوية وفي المرتبة الاولى بنسبة 25,9% في صحيفة الغد الالكترونية وحصلت موضوعات التعديلات الدستورية المتصلة بقانوني الانتخاب والأحزاب وآليات العمل النيابي على المرتبة الاخيرة بنسبة 3.70%، حيث تتطابق نتيجة حصول المرتبة الاولى لموضوعات قانون الانتخابات النيابية في موقع عمون الاخباري مع ما اشارت اليه دراسة (الكيلاني، اشرف، 2023) حيث وضحت نتائج دراسته اثر التعديلات الدستورية على عملية الاصلاح السياسي في الاردن وخاصة قوانين الانتخابات النيابية مما يشير في ذات السياق اعتمدت صحيفة الغد الالكترونية على اجندة تحريرية شاملة هدفت للتوجه نحو الموضوعات التي تعزز من تطور المجتمع وكجزء من سياستها سلطت الصحيفة الدور على الموضوعات التنموية المهمة ومن اهمها تمكين المرأة وتتطابق بهذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجبور، سام، 2022) حيث وضحت دراسته تأثير دور التعديلات الدستورية على مجلس النواب وانعكاس هذا التغيير على الاصلاح السياسي والتغييرات السياسية من خلال ممارسته لدوره الرقابي والتشريعي.



ثالثاً: نوع التغطية في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن: تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة نوع التغطية في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن ضمن عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول رقم ( 3 )

فئة نوع التغطية في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن

| ر  | نوع التغطية   | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية |        |   | موقع عمون الاخباري |      |   | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |        |   |
|----|---------------|--|--------|---|--------------------|------|---|--|--------|---|
|    |               | ك  | ن      | ت | ك                  | ن    | ت | ك  | ن      | ت |
| 1. | تغطية تسجيلية | 19                                       | 29.11% | 2 | 12                 | 40%  | 1 | 7  | 25.93% | 2 |
| 2. | تغطية تحليلية | 37                                       | 24.05% | 3 | 12                 | 40%  | 1 | 13                                       | 48.15% | 1 |
| 3. | تغطية تقريرية | 23                                       | 46.8%  | 1 | 6                  | 20%  | 2 | 7  | 25.93% | 2 |
| 4. | المجموع       | 79                                       | 100%   |   | 30                 | 100% |   | 27                                       | 100%   |   |

يشير الجدول السابق الى ان نوع التغطية التي حصلت على المرتبة الاولى في صحيفة وكالة الانباء الاردنية الالكترونية هي التغطية التقريرية بنسبة 46.8% وفي المرتبة الاخيرة التغطية التحليلية بنسبة 24%، كما جاءت المرتبة الاولى في موقع عمون الاخباري التغطية التحليلية بنسبة 40% وفي المرتبة الثانية التغطية التسجيلية بنسبة 40%، وجاءت المرتبة الاولى في صحيفة الغد الاخبارية التغطية التحليلية بنسبة 48% وفي المرتبة الاخيرة التغطيتين التقريرية والتسجيلية بنسب متساوية 25,9% وترتبط نتيجة نوع التغطية التقريرية التي غطتها وكالة الانباء الاردنية بنتيجة الجدول (2) التي وضحت ان عدد الموضوعات في وكالة الانباء الاردنية كانت أكبر من غيرها من الوسائل الاعلامية عينة الدراسة وفي ذات السياق اعتمدت الغد الاخبارية الالكترونية على التغطية التحليلية مما يشير الى انها صحيفة اخبارية شاملة ومتنوعة تقدم خلفيات تحليلية وآراء خبراء لمناقشة الموضوعات بعمق وتفسيرها بدقة، وترتبط نتيجة حصول التغطية التقريرية على المرتبة الاولى في وكالة الانباء الاردنية مع نتيجة دراسة (العلونة، رزان، 2022) التي وضحت ان النخب الثقافية والاعلامية والاكاديمية يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الاعلام الرقمي للحصول على المعلومات وهذا ما تقدمه نوع التغطية التقريرية وطبيعة عمل وكالة الانباء الاردنية التي يتضمن تزويد وسائل الاعلام بالتقارير والاخبار.

رابعاً: الاتجاهات في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن: للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي فئة الاتجاهات في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن ضمن عين الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

#### الجدول (4)

##### فئة الاتجاهات في الموضوعات الرئيسية لمشروع التحديث السياسي في الاردن

| ر  | الاتجاهات  | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية |        |   | موقع عمون الاخباري |    |        | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |   |   |
|----|------------|--|--------|---|--------------------|----|--------|--|---|---|
|    |            | ك  | ن      | ت | ك                  | ن  | ت      | ك  | ن | ت |
| 1. | مؤيدة      | 37                                       | 15.19% | 4 | 46.67%             | 14 | 55.56% | 15                                       | 1 | 1 |
| 2. | معارضة     | 13                                       | 16.46% | 3 | 6.67%              | 2  | 14.81% | 4  | 3 | 3 |
| 3. | محايدة     | 12                                       | 21.5%  | 2 | 23.33%             | 7  | 22.22% | 6  | 2 | 2 |
| 4. | بدون اتجاه | 17                                       | 46.84% | 1 | 23.33%             | 7  | 7.41%  | 2  | 2 | 4 |
| 5. | المجموع    | 79                                       | 100%   |   | 100%               | 30 | 100%   | 27                                       |   |   |

يشير الجدول (4) الى ان الاتجاهات المؤيدة في موضوعات المشروع السياسي في الاردن حصلت على المرتبة الاولى في صحيفة الغد وموقع عمون عينة الدراسة ، حيث جاءت بنسبة 55,5% في صحيفة الغد الالكترونية تليها موقع عمون الاخباري بنسبة 46.6% ، بينما حصلت الموضوعات التي بدون اتجاه على المرتبة الاولى في صحيفة وكالة الأنباء الاردنية بنسبة 46.8%، وحصلت المرتبة الاخيرة فيها على الاتجاهات المؤيدة بنسبة 15.19%، بينما حصلت عليها الاتجاهات المعارضة في موقع عمون الاخباري بنسبة 6.6% والموضوعات التي بدون اتجاه في موقع صحيفة الغد الالكترونية بنسبة 7.4%، وترتبط نتيجة حصول عبارة بدون اتجاه على المرتبة الاولى في وكالة الأنباء الاردنية مع نتيجة الجدول (3) اذي وضح ان وكالة الأنباء تتوجه في موضوعاتها الى تغطية تقريرية حيث تركز في موضوعاتها على نقل الاخبار والتقارير دون اتجاه تاركة المجال للوسائل الاعلامية المستخدمة لموضوعاتها لتحليلها وتفسيرها وازافة اتجاهاتها حولها.

##### خامساً: القيم في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن:

تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي فئة القيم في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن ضمن عين الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

#### الجدول (5)

##### فئة القيم في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن

| ر  | القيم   | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية |        |   | موقع عمون الاخباري |    |        | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |   |   |
|----|---------|--|--------|---|--------------------|----|--------|--|---|---|
|    |         | ك  | ن      | ت | ك                  | ن  | ت      | ك  | ن | ت |
| 1. | ايجابية | 47                                       | 59.49% | 1 | 63.33%             | 19 | 51.85% | 14                                       | 1 | 1 |
| 2. | سلبية   | 7  | 8.86%  | 3 | 6.67%              | 2  | 18.52% | 5  | 3 | 3 |
| 3. | مختلطة  | 25                                       | 31.65% | 2 | 30%                | 9  | 29.63% | 8  | 2 | 2 |
| 4. | المجموع | 79                                       | 100%   |   | 100%               | 30 | 100%   | 27                                       |   |   |

يشير الجدول السابق الى ان القيم التي جاءت في الوسائل الاعلامية الثلاثة عينة الدراسة كانت بالدرجة الاولى ايجابية فيها جميعا ، بنسبة 63.3% في موقع عمون الاخباري تليها

صحيفة وكالة الأنباء الاردنية بنسبة 59.4% تليها النسخة الالكترونية لصحيفة الغد بنسبة 51.8% ، وجاءت في المرتبة الاخيرة الاتجاهات السلبية في صحيفة وكالة الأنباء الالكترونية بنسبة 8.8% وفي موقع عمون بنسبة 6.6% وفي صحيفة الغد بنسبة 18.5% مما يعبر الاتجاه الايجابي السائد للوسائل الاعلامية الرقمية عينة الدراسة الى التزامها بالصحة العامة في نشر هذه القيم ودعم توجهات الحكومة الاردنية في تطبيق اركان مشروع التحديث السياسي وتعزيز الاستقرار في المجتمع.

**سادساً: القوى الفاعلة في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن**  
تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي فئة القوى الفاعلة في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن ضمن عين الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

#### الجدول (6)

**فئة القوى الفاعلة في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن**

| ر  | القوى الفاعلة       | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية |        |   | موقع عمون الاخباري |        |   | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |        |   |
|----|---------------------|--|--------|---|--------------------|--------|---|--|--------|---|
|    |                     | ك  | ن      | ت | ك                  | ن      | ت | ك  | ن      | ت |
| 1. | مصادر حكومية        | 35                                       | 41.67% | 1 | 5                  | 16.67% | 2 | 10                                       | 26.32% | 2 |
| 2. | شهود عيان           | 11                                       | 13.10% | 4 | 5                  | 16.67% | 2 | 3  | 7.89%  | 4 |
| 3. | خبراء               | 7  | 8.33%  | 5 | 5                  | 16.67% | 2 | 6  | 15.79% | 3 |
| 4. | هيئات ومنظمات دولية | 13                                       | 15.48% | 3 | 3                  | 10%    | 3 | 2  | 5.26%  | 5 |
| 5. | شخصيات سياسية مؤثرة | 18                                       | 21.43% | 2 | 12                 | 40%    | 1 | 17                                       | 44.74% | 1 |
| 6. | المجموع             | 84                                       | 100%   |   | 30                 | 100%   |   | 38                                       | 100%   |   |

يشير الجدول السابق الى ان المصادر الحكومية هي اكثر القوى الفاعلة في صحيفة وكالة الأنباء الاردنية حيث جاءت في الدرجة الاولى بنسبة 41.6% وفي المرتبة الاخيرة الخبراء بنسبة 13% اما في موقع عمون الاخباري جاءت القوى الفاعلة ضمن شخصيات سياسية ومؤثرة في الدرجة الاولى بنسبة 40% وفي المرتبة الاخيرة الهيئات والمنظمات الدولية بنسبة 10%، اما في النسخة الالكترونية للغد فجاءت الشخصيات السياسية المؤثرة في المرتبة الاولى بنسبة 44.7% وفي المرتبة الاخيرة الخبراء بنسبة 15.7%، ، فيما تتطابق نتيجة التنوع في مصادر القوى الفاعلة في جميع الموضوعات والوسائل عينة الدراسة مع نتيجة دراسة (الشطناوي،رامي،2021) التي وضحت أن وسائل الاعلام الرقمية اداة معرفية للقضايا السياسية ومصدر رئيسي للحصول على الاخبار والمعلومات من مصادر مختلفة وتساعد في ابراز شخصيات سياسية جديدة.

**سابعاً: ادوار القوى الفاعلة في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي فئة ادوار القوى الفاعلة في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن ضمن عين الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

### الجدول (7)

#### فئة ادوار القوى الفاعلة في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن

| ر  | ادوار القوى الفاعلة | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية |        |   | موقع عمون الاخباري |        |   | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |        |   |
|----|---------------------|--|--------|---|--------------------|--------|---|--|--------|---|
|    |                     | ك  | ن      | ت | ك                  | ن      | ت | ك  | ن      | ت |
| 1. | ايجابي              | 47                                       | 59.49% | 1 | 25                 | 83.33% | 1 | 20                                       | 74.07% | 1 |
| 2. | سليبي               | 7  | 8.86%  | 3 | 3                  | 10%    | 2 | 3  | 11.11% | 3 |
| 3. | محايد               | 25                                       | 31.65% | 2 | 2                  | 6.67%  | 3 | 4  | 14.81% | 2 |
| 4. | المجموع             | 79                                       | 100%   |   | 30                 | 100%   |   | 27                                       | 100%   |   |

يشير الجدول السابق الى ان ادوار القوى الفاعلة في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن في الاردن في صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية كانت ايجابية في المرتبة الاولى بنسبة 59.4% وفي المرتبة الاخيرة السلبية بنسبة 8.8% ، اما في موقع عمون الاخباري فكانت ايجابية في المرتبة الاولى بنسبة 83.3% ومحايدة في المرتبة الاخيرة بنسبة 6.6% ، وبالدرجة الاولى في صحيفة الغد الالكترونية جاءت الايجابية بنسبة 74% والسلبية في المرتبة الاخيرة بنسبة 11.1% وتشير نتيجة حصول المرتبة الاولى على ادوار القوى الفاعلة الايجابية في الوسائل الثلاث الى النهج المشترك بينها في عكس الدور الايجابي لهذه القوى والتي ترتبط بنتيجة الجدول (6) في نشر القيم ومع دراسة (البريزات، محمود، 2021) الذي وضع الدور الايجابي للقيادة السياسية في صياغة القرارات السياسية وانها ليست ضعيفة ولا ترضح للضغوطات .

ثامناً: الاطر الاعلامية في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن:

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي فئة الاطر الاعلامية في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن ضمن عين الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

### الجدول (8)

#### فئة الاطر الاعلامية في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن

| ر  | الاطر الاعلامية           | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية |        |   | موقع عمون الاخباري |        |   | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |        |   |
|----|---------------------------|--|--------|---|--------------------|--------|---|--|--------|---|
|    |                           | ك  | ن      | ت | ك                  | ن      | ت | ك  | ن      | ت |
| 1. | إطار المسؤولية            | 27                                       | 32.53% | 1 | 12                 | 14.46% | 1 | 10                                       | 37.04% | 1 |
| 2. | إطار الاستراتيجية         | 18                                       | 21.69% | 2 | 4                  | 4.82%  | 3 | 3  | 11.11% | 4 |
| 3. | إطار الصراع               | 0  | 0%     | 7 | 3                  | 3.61%  | 5 | 4  | 14.81% | 3 |
| 4. | إطار الاهتمامات الإنسانية | 14                                       | 16.87% | 4 | 4                  | 4.82%  | 3 | 2  | 7.41%  | 5 |
| 5. | إطار المبادئ الأخلاقية    | 6  | 7.23%  | 5 | 2                  | 2.41%  | 6 | 2  | 7.41%  | 5 |
| 6. | إطار النتائج السياسية     | 16                                       | 19.28% | 3 | 7                  | 8.43%  | 2 | 6  | 22.22% | 2 |
| 7. | أطر أخرى                  | 2  | 2.41%  | 6 | 3                  | 3.61%  | 4 | 0  | 0%     | 6 |
| 8. | المجموع                   | 83                                       | 100%   |   | 35                 | 100%   |   | 27                                       | 100%   |   |

يشير الجدول السابق الى ان اطار المسؤولية حصل على المرتبة الاولى في الصحف الثلاث عينة الدراسة، حيث جاء بنسبة 37% في صحيفة الغد الالكترونية وعلى 32.5% في

صحيفة وكالة الأنباء الإلكترونية وعلى 14.4% في موقع عمون الاخباري، وجاء اطار الصراع في المرتبة الاخيرة في وكالة الأنباء الإلكترونية واطر اخرى في صحيفة الغد الإلكترونية بنسبة 0% لكل منها، وجاء اطار المبادئ الاخلاقية بنسبة 2.4% في موقع عمون الاخباري في المرتبة الاخيرة ، ويمكن تفسير اولوية اطار المسؤولية في الوسائل الثلاثة في توجهها نحو دعم الاصلاحات السياسية الامر الذي يؤكد على اصرار هذه الوسائل على المشاركة في المسؤولية في تحقيق تقدم يعكس على المجتمع.

تاسعاً: الاستمالات في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن:

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي فئة الاستمالات في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن ضمن عين الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

### الجدول (9)

فئة الاستمالات في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن

| ر  | الاستمالات    | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الإلكترونية |        |   | موقع عمون الاخباري |        |   | النسخة الإلكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |        |   |
|----|---------------|--|--------|---|--------------------|--------|---|--|--------|---|
|    |               | ك  | ن      | ت | ك                  | ن      | ت | ك  | ن      | ت |
| 1. | عقلانية       | 33                                       | 41.77% | 1 | 19                 | 63.33% | 1 | 11                                       | 40.74% | 2 |
| 2. | عاطفية        | 8  | 10.13% | 3 | 4                  | 13.33% | 2 | 3  | 11.11% | 3 |
| 3. | مختلطة        | 32                                       | 40.51% | 2 | 4                  | 13.33% | 2 | 12                                       | 44.44% | 1 |
| 4. | بدون استمالات | 6  | 7.59%  | 4 | 3                  | 10.00% | 3 | 1  | 3.70%  | 4 |
| 5. | المجموع       | 79                                       | 100%   |   | 30                 | 100%   |   | 27                                       | 100%   |   |

تشير نتائج الجدول السابق الى ان الاستمالات العقلانية جاءت في المرتبة الاولى في صحيفة وكالة الأنباء الإلكترونية بنسبة 41.7% والموضوعات التي بدون استمالات في المرتبة الاخيرة بنسبة 7.5%، وفي موقع عمون الاخباري جاءت الاستمالات العقلانية بالمرتبة الاولى بنسبة 63.3% وفي المرتبة الاخيرة الاستمالات العاطفية والمختلطة بنسبة 13.3% لكل منها، كما جاءت في المرتبة الاولى الاستمالات المختلطة في صحيفة الغد الإلكترونية بنسبة 44.4% وفي المرتبة الاخيرة الموضوعات التي بدون استمالات بنسبة 3.7% وهذا ما وضحته نتيجة دراسة (ارشيدات، نور حسن 2022) من تحقيق الاستفادة لدى الشباب الاردني من وسائل الاعلام الرقمي في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي وتحقيق الرضا لديهم بما تقدمه الامر الذي يدل على اثر هذه الموضوعات في الموازنة بين الاستمالات العقلانية والعاطفية لديهم.

عاشراً: الاساليب في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن:

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الاساليب في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن ضمن عين الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

### الجدول (10)

#### فئة الاساليب في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن

| ر   | الاساليب                         | صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية |        | موقع عمون الاخباري |        | النسخة الالكترونية لصحيفة الغد الاخبارية |        |
|-----|----------------------------------|--|--------|--------------------|--------|--|--------|
|     |                                  | ك  | ن      | ك                  | ن      | ك  | ن      |
| 1.  | تكرار القضايا                    | 35                                       | 33.33% | 9                  | 23.68% | 9  | 24.32% |
| 2.  | استخدام أدوات البث الرقمي.       | 0  | 0%     | 0                  | 0%     | 0  | 0%     |
| 3.  | استخدام الصور                    | 0  | 0%     | 0                  | 0%     | 2  | 5.41%  |
| 4.  | استخدام الفيديو                  | 0  | 0%     | 0                  | 0%     | 0  | 0%     |
| 5.  | استخدام العناوين المدعمة         | 10                                       | 9.52%  | 6                  | 15.79% | 6  | 16.22% |
| 6.  | استخدام الانفوجرافيك             | 0  | 0%     | 0                  | 0%     | 0  | 0%     |
| 7.  | دقة اللغة المستخدمة              | 27                                       | 25.71% | 6                  | 15.79% | 10                                       | 27.03% |
| 8.  | تنوع الاساليب الحوارية           | 7  | 6.67%  | 5                  | 13.16% | 3  | 8.11%  |
| 9.  | استخدام البيانات والارقام والنسب | 26                                       | 24.76% | 12                 | 31.58% | 7  | 18.92% |
| 10. | المجموع                          | 105                                      | 100%   | 38                 | 100%   | 37                                       | 100%   |

يشير الجدول السابق الى ان اسلوب تكرار القضايا جاء في المرتبة الاولى في صحيفة وكالة الأنباء الالكترونية بنسبة 33% وفي المرتبة الاخيرة كل من استخدام الصور والفيديو والانفوجرافيك وادوات البث الرقمي بنسبة 0% ، كما حصلت المرتبة الاولى في موقع عمون الاخباري على اسلوب تكرار القضايا بنسبة 23.6% وفي المرتبة الاخيرة كل من استخدام الصور والفيديو والانفوجرافيك وادوات البث الرقمي بنسبة 0% ، وفي صحيفة الغد الالكترونية حصل اسلوب دقة اللغة المستخدمة على المرتبة الاولى بنسبة 27% وفي المرتبة الاخيرة استخدام ادوات البث الرقمي والفيديو والانفوجرافيك وتعارض نتيجة حصول عبارات استخدام الصور والفيديو والانفوجرافيك على المرتبة الاخيرة مع نتيجة (الزعيبي، احلام، 2022) التي اشارت الى ان القائمين بالاتصال يستخدمون تكنولوجيا الاعلام الرقمي (الوسائط المتعددة) في انتاج المحتوى المحلي.

#### خاتمة الدراسة:

- وضحت النتائج أن مجموع عدد القضايا المتعلقة بمشروع التحديث السياسي ضمن عينة الدراسة كانت 136 موضوع ، المرتبة الاولى صحيفة وكالة الأنباء الاردنية الالكترونية وفي المرتبة الثانية موقع وفي المرتبة الاخيرة النسخة الالكترونية لصحيفة الغد ، وقد يعود ذلك الى حجم العمل الذي تقوم به كل مؤسسة حيث ان صحيفة وكالة الأنباء الاردنية بصفتها وكالة لديها توجه اعلامي شامل فنقوم بجمع وتوزيع الاخبار على الصحف فتميز بأكبر مصدر للاخبار مقارنة بالصحف الاخبارية، كما حصل موقع عمون الاخباري على المرتبة الثانية مقارنة بالمرتبة الثالثة لصحيفة الغد الالكترونية وذلك بحسب رأي الباحثة يعود الى أن المواقع الاخبارية تتميز بإمكانية التحديث المستمر على القضايا والاخبار بينما ان النسخ الالكترونية للصحف ترتبط بشكل اساسي بما ينشر على الصحيفة الورقية بشكل اساسي.

- وضحت النتائج ان موضوعات تمكين الشباب جاءت في المرتبة الاولى في صحيفة وكالة الأنباء الاردنية و ان موضوعات قانون الانتخابات النيابية جاءت في المرتبة

الأولى في موقع عمون الاخباري ، كما حصلت موضوعات تمكين الشباب وتمكين المرأة على نسبة متساوية وفي المرتبة الأولى في صحيفة الغد الالكترونية، وترتبط هذه النتيجة باهتمامات كل وسيلة اعلامية ونظرتها نحو الموضوعات المختارة والجمهور المستهدف وأهمية ترتيب اولويات المؤسسات الاعلامية بحسب القضايا المطروحة لديها، بشكل عام حصلت موضوعات تمكين المرأة والشباب على نسب عالية من تركيز الوسائل الاعلامية عينة الدراسة، وبحسب رأي الباحثة ركزت وكالة الانباء على موضوعات تمكين الشباب باعتبارها جزءا من مسيرة عملها ورسالتها الاعلامية في دعم المشاريع التنموية والوطنية والاجتماعية بالدرجة الأولى فيما تركز المواقع الاخبارية مثل موقع عمون الاخباري على الموضوعات التي تجذب نقاش مجتمعي كبير ومن أهمها موضوعات قوانين الانتخابات.

- بينت النتائج ان نوع التغطية في موضوعات مشروع التحديث السياسي في صحيفة وكالة الانباء الاردنية الالكترونية حصلت على المرتبة الأولى فيها هي التغطية التقريرية و جاءت المرتبة الأولى في موقع عمون الاخباري التغطية التحليلية وجاءت المرتبة الأولى في صحيفة الغد الاخبارية التغطية التحليلية، قد يعود ذلك الى طبيعة عمل الوكالة الاخبارية في نقل الموضوعات والاخبار بشكل موضوعي دون التعمق في التحليلات لمواكبة توزيعها على باقي الوسائل الاعلامية بأسرع وقت ممكن، فيما يتوجه موقع عمون الاخباري الى جمهور عريض ومتنوع لهذا اعتمد على نوع التغطية التحليلية لتقديم التفسيرات والتحليلات التي يحتاجها الفئة المستهدفة وقراء الموقع وبهذا تساعد على التوسع في قاعدة جمهور الموقع،
- وضحت النتائج ان الاتجاهات المؤيدة في موضوعات المشروع السياسي عينة الدراسة حصلت على المرتبة الأولى في صحيفة الغد وموقع عمون فهذا ما سعت للوصول اليه صحيفة الغد الالكترونية وموقع عمون الاخباري حيث وجهت موضوعاتها الى اتجاهات مؤيدة عبر تبني موقف واضح ومشجع لمشروع التحديث السياسي بالتزامن مع سعي هاتين الوسيلتين الى دعم النقاش العام واطهار التوجهات الايجابية بوضوح للمجتمع، بينما حصلت الموضوعات التي بدون اتجاه على المرتبة الأولى في صحيفة وكالة الانباء الاردنية بالتزامن مع التغطية التقريرية التي تدعم هذا النوع من الاتجاه.
- اشارت النتائج الى ان القيم التي جاءت في الوسائل الاعلامية الثلاثة عينة الدراسة كانت بالدرجة الأولى ايجابية فيها جميعا للتطابق بذلك مع الاتجاهات المؤيدة التي برزت في هذه الموضوعات وكذلك مع ادوار القوى الفاعلة الايجابية الامر الذي جعل لقيم العامه لخذخ الموضوعات تميل نحو الايجابية بشكل واضح.
- برزت المصادر الحكومية كأكثر القوى الفاعلة في صحيفة وكالة الانباء الاردنية حيث جاءت في الدرجة الأولى ، اما في موقع عمون الاخباري جاءت القوى الفاعلة ضمن شخصيات سياسية ومؤثرة في الدرجة الأولى وفي النسخة الالكترونية للغد فقد جاءت



الشخصيات السياسية المؤثرة في المرتبة الاولى وتتطابق نتيجة حصول المصادر الحكومية على الدرجة الاولى في وكالة الانباء الاردنية مع طبيعة عملها كمصدر رئيسي للاخبار الحكومية ويتماشى مع طبيعة الوكالة في نقل الاخبار بطريقة مؤسسية وحيادية وآراء الخبراء جاءت في المرتبة الاخيريه نظرا لطبيعة نقلها للموضوعات التقديرية لا التحليلية ، فيما حصلت المرتبة الاولى في موقع عمون الاخباري وصحيفة الغد الالكترونية على الشخصيات السياسية والمؤثرة لاهتمام الموقع بأراء الفاعلين الرئيسيين في المشهد السياسي المحلي كونها وسيلة اعلامية خاصة تهتم بجذب اكبر عدد من الجمهور ووضحت النتائج ادوار القوى الفاعلة في الموضوعات الرئيسية لمشروعات التحديث السياسي في الاردن الايجلبيية في الوسائل الصلاصة عينة الدراسة.

- حصل اطار المسؤولية على المرتبة الاولى في الصحف الثلاث عينة الدراسة الامر الذي يؤمد التزام الوسائل الاعلامية الرقمية عينة الدراسة بجميع التوجهات والمعايير التي تدعم عملية الاصلاح السياسي وتحقيقه على ارض الواقع في الاردن من حيث تبنيتها احد اركان المسؤولية في تقديم الموضوعات السياسية وتفسير النتائج اهميه دور هذه الوسائل في التأثير على عملية الاصلاح الامر الذي يستدعيها تحمل تأطير موضعاتها بالمسؤوليات والالتزامات والقوانين وادوار المسؤولين والاثر المترتب من الالتزام بهذه المسؤوليات.

- جاءت الاستمالات العقلانية جاءت في المرتبة الاولى في صحيفة وكالة الانباء الالكترونية و في موقع عمون الاخباري وصحيفة الغد الالكترونية وجاءت في المرتبة الاولى الاستمالات المختلطة ويمكن تفسير تفضيل الاستمالات العقلانية في وكالة الأنباء الأردنية يتماشى مع دورها كوسيلة إعلامية رسمية، بينما تفضل صحيفة الغد وموقع عمون الاخباري الاستمالات المختلطة لدعم تفاعل الجمهور عبر محتوى يجمع بين العقلانية والتفاعل العاطفي، ما يُعزز من قدرة الصحيفة على تقديم تغطية متوازنة تُلبي احتياجات جمهورها المتنوع.

- وتمحورت نتائج الاساليب في الموضوعات عينة الدراسة بأسلوب تكرر القضايا كمرتبنة اولى في صحيفة وكالة الانباء الالكترونية، كما حصلت المرتبة الاولى في موقع عمون الاخباري على اسلوب تكرر القضايا ، وفي صحيفة الغد الالكترونية حصل اصلوب دقة اللغة المستخدمة على المرتبة الاولى ، وتؤكد هذه النتائج على التوجهات المختلفة لكل وسيلة إعلامية، حيث تركز وكالة الأنباء الأردنية وموقع عمون على تكرر القضايا لتعزيز الوعي العام مما يفسر تركزها على السياقات الرسمية ، بينما تبرز صحيفة الغد اهتمامها بدقة اللغة والأسلوب في تقديم المحتوى و تظهر النتائج انخفاض استخدام الأدوات البصرية في هذه الوسائل مما يفسر اعتمادها على الطرق التقليدية في تناول الموضوعات.



### توصيات الدراسة:

- 1- التركيز في الموضوعات التي تطرحها وسائل الاعلام الرقمية على كافة المحاور والمسؤوليات التي تقوم بها اللجنة للاصلاح السياسي بشكل مساوي.
- 2- التركيز على استخدام الوسائل البصرية والانفوجراف طريقة الطرح موضوعات مشروع التحديث السياسي.
- 3- اجراء مزيد من البحوث والدراسات المختصة بتحليل الموضوعات المطروحة حول مشروع التحديث السياسي واعمال اللجنة الملكية لتطوير المنظومة السياسية.

## مراجع الدراسة:

- (1) موسى الرحامنة (2021)، اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/12/13 <https://www.ammonnews.net/article/616135>.
- (2) نعمان عبد الرزاق السامرائي. (2000). النظام السياسي في الإسلام. ط2 . الرياض: مكتبة الملك فهد.
- (3) رافع شفيق بطانية. (2009). الإصلاح السياسي في الأردن رؤية للتنمية السياسية. ط1. عمان: دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع
- (4) موسى الرحامنة. (2021) . اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، تم الإسترجاع بتاريخ 2024/11/6 <https://www.ammonnews.net/article/616135>
- (5) مجد الدين خمش، الأوراق النقاشية الملكية سياسات وطنية للإصلاح والتطوير، موقع أفكار، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/11/6، <http://afkar.jo>
- (6) أعمال اللجنة، موقع اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية ،تم الاسترجاع بتاريخ 2024/11/7، <https://tahdeeth.jo/Home/About>
- (7) الفايز يدعو لوضع استراتيجية لتوحيد الخطاب الإعلامي تجاه مختلف القضايا المحلية، وكالة الأنباء الأردنية (2024). تم الاسترجاع بتاريخ 2024/12/11، [الفايز يدعو لوضع استراتيجية لتوحيد الخطاب الإعلامي تجاه مختلف القضايا المحلية \(petra.gov.jo\)](http://www.petra.gov.jo)
- (8) أمين عام الاتصال الحكومي: الإعلام شهد تطورا كبيرا في عهد جلالة الملك، وكلة الأنباء الأردنية، 2024، [أمين عام الاتصال الحكومي: الإعلام شهد تطورا كبيرا في عهد جلالة الملك \(petra.gov.jo\)](http://www.petra.gov.jo)، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/11/11
- (9) منتدى التواصل يناقش منظومة التحديث السياسي والانتخابات البرلمانية المقبلة، وكالة الأنباء الأردنية، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/11/22، <https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=284916&lang=ar&name=news>
- (10) البرلمان العشرين التحديث والتمكين والرهان على الأداء، وكالة عمون الاخبارية، <https://www.ammonnews.net/article/873632>
- (11) منتدى التواصل ، منظومة التحديث السياسي والانتخابات البرلمانية المقبلة، وكالة الأنباء الأردنية، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/11/22، <https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=284916&lang=ar&name=news>.
- (12) البرلمان العشرين التحديث والتمكين والرهان على الأداء، وكالة عمون الاخبارية، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/11/4، <https://www.ammonnews.net/article/873632>
- (13) اشرف الكيلاني (2023). أثر التعديلات الدستورية على عملية الإصلاح السياسي في الاردن "قانون الانتخاب أنموذجا" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط.
- (14) نور حسن ارشيدات (2022). أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير في الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة اليرموك،
- (15) الزعبي، احلام (2022) تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي على القائم بالاتصال وانعكاسه على المحتوى الإعلامي في المواقع الاخبارية الاردنية " دراسة ميدانية" ، رسالة ماجستير، كلية الاعلام ، جامعة اليرموك.
- (16) سام الجبور . (2022) ، التعديلات الدستورية وأثرها على دور مجلس النواب في الإصلاح السياسي في الأردن 2011-2022، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- (17) حسن الخوالدة . (2022). الإصلاح السياسي في المملكة الاردنية الهاشمية بين الواقع والمأمول 1999-2021، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

- 18) محمود البريزات (2021). خيارات السياسة الخارجية الأردنية في ضوء "صفقة القرن" دراسة استشرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- 19) سجود العلاونة. (2021). أثر اتجاهات الرأي العام على الإصلاح السياسي في الأردن من 2011-2019: طلاب جامعة آل البيت: حالة دراسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- 20) رامي الشطناوي (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الطلبة الأردنيين نحو القضايا السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- 21) سارة، العتيبي، (2009)، المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب.
- 22) جان فرنسوا دورتيه، ترجمة جورج كتورة (2010). معجم العلوم الانسانية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع: الاردن.
- 23) وثيقة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية (2021)، التشريعات المقترحة والنتائج والتوصيات، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/12/1، <https://tahdeeth.jo/Home/About>
- 24) الشريف، عابدين (2015). توظيف النظرية في البحث العلمي، ط1، ليبيا، دار الكتب الوطنية.
- 25) محمد عبد الحميد (2025). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
- 26) راسم محمد الجمال وخيرت معوض عياد (2005). التسويق السياسي والإعلام – الإصلاح السياسي في مصر، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 27) طه نجم (2007). الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية لعينة من صحفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 28) صلوي عبد الحافظ عواجي. (2011). نظريات التأثير الإعلامية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 29) مكايي حسن، السيد ليلي. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.